

٣٨٣٥- وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: «سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْهُ؟ فَقَالَ: النَّسَاءُ أَعْلَمُ»^(١).

٣٨٣٦- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «تَأْخُذُ الْمَرْأَةُ مِنْ شَعْرِهَا؛ مِنْ قَصِيرِهِ وَطَوِيلِهِ»^(٢).

باب: ما يفعل الأصلع أو المحلوق؟

٣٨٣٧- عَنِ ابْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا أَصْلَعًا، فَكَانَ إِذَا حَجَّ أَوْ اعْتَمَرَ أَمَرَ عَلَى رَأْسِهِ الْمَوْسَى»^(٣).

=قلت: في إسناده عقبه بن التوأم لا يعرف. قاله الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٦٨٣).

(١) إسناده حسن: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا عبدة بن سليمان، عن عقبه، به.

قلت: إسناده حسن. عبدة بن سليمان البصري صدوق، عقبه بن أبي صالح ثقة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٦/ ٣١٢).

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٢٢٠) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، به.

(٣) حسن بمجموع طرقه: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٣٠٢) حدثنا وكيع (ابن الجراح)، عن ابن نافع، عن أبيه، به.

قلت: ابن نافع هو: عبد الله بن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنه، ضعيف.

وأخرج الدارقطني (٢/ ٢٥٦)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٠٣) أخبرنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، أخبرنا مؤمل بن إهاب، أخبرنا يحيى الجاري، عن عبد العزيز، عن عبيد الله (ابن عمر العمري)، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنه: «في الأصلع يمر موسى على رأسه».

مؤمل بن إهاب بن عبد العزيز، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق له أوهام. انظر: «تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٧٩)، و«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٨٢)، و«التقريب» (٣٠/ ٧٠٣٠).

يحيى بن محمد بن عبد الله الحجازي المدني، يقال له الجاري صدوق يخطئ. انظر: «تهذيب»

٣٨٣٨ - وَعَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «مَنْ اعْتَمَرَ بَعْدَ الْحَجِّ أَجْرَى عَلَى رَأْسِهِ الْمَوْسَى» (١).

٣٨٣٩ - وَعَنْ مَسْرُوقٍ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ اعْتَمَرَ فَحَلَقَ، ثُمَّ حَجَّ؟ قَالَ: يُمَرُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَوْسَى» (٢).

٣٨٤٠ - وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: «يُمَرُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَوْسَى» (٣).

٣٨٤١ - وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «سَمِعْتُهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَعْتَمِرُ بَعْدَ

=الكمال (٣١ / ٥٢٢)، و«تهذيب التهذيب» (١١ / ٢٧٤)، و«التقريب» (٧٦٣٨).

عبد العزيز هو: ابن محمد الدراوردي، صدوق يخطئ. قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر.

وأخرجه الدارقطني أيضًا من طرق: عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به. عبد الله بن عمر العمري ضعيف.

(١) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٣٠٢) حدثنا أبو محمد عبد الله بن يونس، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن بقي بن مخلد، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، قال: حدثنا عبد السلام بن حرب، عن مغيرة.

قلت: في إسناده المغيرة - هو: ابن مقسم الضبي - ثقة متقن إلا أنه كان بدلس ولا سيما عن إبراهيم.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٣٠٢) حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، به.

قلت: إسناده صحيح. أبو الضحى - هو: مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطاء - ثقة فاضل.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه بن أبي شيبة (٤ / ٣٠٢) حدثنا وكيع، عن سفیان، عن عياش، عن سعيد، به.

قلت: إسناده صحيح. عياش - هو ابن عمرو العامري التميمي الكوفي - ثقة.

الحجّ؟ قَالَ: يُمَرُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمُوسَى» (١).

٣٨٤٢ - وَعَنْ عَطَاءٍ فِي الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يُحْجُّ وَهُوَ أَصْلَعُ؟ قَالَ: «يُمَرُّ الْمُوسَى عَلَى رَأْسِهِ» (٢).

باب: من قال: إذا لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق

٣٨٤٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: «مَنْ ضَفَرَ رَأْسَهُ، فَلْيَحْلِقْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالتَّيْبِيدِ» (٣) (٤).

(١) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٢ / ٤) حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن جريج، عن عطاء، به.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٢ / ٤) حدثنا حفص، عن مثنى، عن عطاء، به.

قلت: إسناده ضعيف. المثنى - هو ابن الصباح اليماني - ضعيف اختلط بآخرة.

(٣) ضفر الشعر: إدخال بعضه في بعض، وجعله ضفائر وهي: الذوائب المصفورة.

تلييد الشعر: أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام؛ لئلا يشعث ويعمل إبقاء على الشعر، وإنما يلبد من يطول مكثه في الإحرام. انظر: «النهاية» (٣ / ١٩٩)، (٤ / ٤٢٣).

(٤) صحيح: أخرجه مالك في «الموطأ» (١١٨٤)، ومن طريقه الطحاوي في «أحكام القرآن» (٢ / ١٩٢). والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١٣٥)، والطحاوي في «أحكام القرآن» (٢ / ١٩٢) كلهم من طرق: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به.

ولفظ الطحاوي في الموضوع الثاني: «من لبد رأسه أو ضفر فعليه الحلق».

وأخرجه أحمد (٢ / ١٢١)، والبخاري (٥٩١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١٣٥) كلاهما من طريق سالم، عن أبيه، به.

وأخرجه البغوي في «الجلعديات» (٢٦٤٤) حدثنا علي (ابن الجعد الجوهري)، أخبرنا زهير (ابن معاوية الجعفي)، عن أبي الزبير (محمد بن مسلم المكي)، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه قال: «من لبد رأسه أو ضفر فعليه الحلق».